شبح المطر

الفصل الأول (الدور عليكي)

"أنا هجري ... آه المرة دي هجري من قبل ما يظهر ما أنا متأكدة إنها مش تهيؤات أكيد مش تهيؤات ... ملعون أبو الفقر اللي يخليني اتحوج للوظيفة دي , أهو بدأت ... بدأت الريح بدأت السفعة اوففففف ومسكت هديل في البالطو بتاعها أكتر وأكتر ووشها باين عليه الخوف والرعب وعيونها بتتلفت حواليها وتراقب الشارع الفاضي و إيديها حوالين نفسها لفاها و بتترعش وخطوات رجليها عاملين زي موسيقي أغنيه سريعة تك تك تك تك ورا بعضها كل اللي بتفكر فيه إنها توصل آخر الشارع عند العمارة اللي ساكنه فيها وتطلع السلالم وتوصل للدور التامن , اه محدش ليه بيسهر في البرد في الشارع بس , ده في الصيف لو راجعه حتي الفجر من الشغل بردوا بلاقي ناس وبشر كتير والساعة دلوقت مجاتش اتناشر و كل البيوت مقفله والشبابيك والبلاكونات, رفعت عنيها بتبص على العمارات وفجأة ظهرت نفس صوت الخطوات اللي سمعتها إمبارح و هي راجعه من الشغل لكن حسيتها أقرب وبدأت تجري وهي مش حاسة برجليها بسرعة بسرعة والخطوات اللي وراها كمان صوتها أسرع ومش قادرة تبص وراها من الرعب , لو بصت هتشوف ايه , كل اللي بتفكر فيه انهم بس عمارتين وتوصل بس تعديهم وصوت بيناديها باسمها صوت مرعب هدييييل صوت مخيف خلي دموعها تنزل وتجري أسرع لحد ما وصلت للعمارة اللي

ساكنه فيها وطلعت تجري علي السلالم وفي أول دور خبطت ع الباب وفضلت تخبط وتخبط ساعدوني إلحقوني لكن من غير فايدة محدش فتحلها محدش حتى منور لمبة قدام الشقق عشان تشوف والضلمة حواليها , والصوت قرب هدييبيل والسقعه زادت وباب العمارة عمل صوت جامد طراخ خبطته الرياح وكأن واحد قوي خبط الباب في الحيطة بقوة , والسقعة زادت ووصلت هديل الدور التاني و خبطت تاني علي الباب وتنادي الحقوني بس صوتها من كتر الرعب اتحاش في حنجرتها فمبقتش قادرة حتي تتكلم أو تنادي عم شاهين اللي ساكن في الدور ده ورجليها خلاص حاسة إنها مش شيلاها والصوت بيقرب أكتر حساه من الرعب أكنه ورا ودنها بالظبط , حاولت تجمع اللي باقي فيها من قوة و جرت أكتر ودموعها تنزل أكتر واتخبطت في سلالم البيت القديم المتكسر بس مهتمتش لحد ما وصلت فوق في الدور التامن وبسرعه ولهفه طلعت المفاتيح ولكن الصوت قرب جدا المرة دي , ده وصل حاولت متبصش ناحية السلم أبدا عشان متشوفش ايه اللي بيجري وراها ويناديها لتاني ليله ده شكله ايه وقدرت تحط المفتاح في الباب عند آخر لحظه قبل ما يمسك دراعها دخلت وهبدت الباب وقفلت التراس والمفتاح وجريت علي أوضتها واترمت فوق سريرها ورمت الشنطة وهي بتترعش كل حته فيها بتترعش وقعدت علي السرير وفوقيها البطانيه ومش حاسه بدفا فضلت كده حوالي ساعتين من غير ما تهدي و صوت الشئ ده و هو بينادي إسمها لسه في ودانها حطت إيديها فوق ودانها عاوزه تقفلهم عشان متسمعش لكن مفيش فايدة الصوت جواهم , وفجأه حد شد الغطا بقوه فصرخت صرخه مكتومه من رعبها صوتها مبقاش طالع , فلقيت زميلتها في السكن شاديه خايفه عليها وبتقولها في إيه مالك إيه الرعب ده كله يابنتي خدي نفسك بالراحه , إيه حصلك

إحكيلي, وبعدها شهقت وقالت يااه ايه الدم اللي في رجلك دة إيه حصل , وقامت جابت عدة الإسعافات و كوباية ميه وخليتها تشرب وسمعت منها الحكايه من البداية وهي بتعالج جرح رجليها اللي اتعورته لما خبطت في السلالم المكسورة , قالتلها هديل وهي بردوا مش عارفه تهدي من الرعب انا انا انا امب امبارح كنت راجعه من المستشفى زي كل يوم , وأول ما وصلت أول الشارع حسيت بسقعه جامده وهوا جامد زياده عن الوضع الطبيعي قلت عادي يمكن الجو سقع زياده , لكن فجأه حسيت بعيون ورايا بتراقبني انا من فتره بحس في عيون بتراقبني في الحته دي لكن امبارح احساسي كان أقوي , وحاسه كأني شايفه خيال إسود ورايه زودت خطوتي بسرعه سمعت صوت خطوات ورايه بردوا مشيت بسرعه أكبر لحد ما وصلت العمارة وجريت علي السلم لحد ما وصلت فوق لكن إنهارده الوضع كان أسوأ , سكتت شاديه وتنحت جامد فتره وهديل بتترجاها تتكلم شافت ف عيونها كلام كتير فقالت شادية':"هو اختارك إنتي السنة دي الله يكون في عونك الدور عليكي ".